[390] لنسائه (1) 48 - ما: عن جابر بن عبد الله قال: قال العباس للنبي (صلى الله عليه وآله): ما الجمال بالرجل يارسول الله ؟ قال: بصواب القول بالحق، قال: فما الكمال ؟ قال: تقوى الله عزوجل وحسن الخلق (2) 49 - ل (3) لى: أبي، عن محمد بن معقل، عن جعفر الوراق، عن محمد ابن الحسن الاشج، عن يحيى بن زيد، عن زيد بن علي، عن علي بن الحسين (عليهما السلام) في خبر طويل قال: ثلاثة نفر آلوا باللات والعزى ليقتلوا محمدا (صلى الله عليه وآله) فذهب أمير المؤمنين (عليه السلام) وحده إليهم وقتل واحدا منهم وجاء بالاخرين فقال النبي (صلى الله عليه وآله): قدم إلى أحد الرجلين، فقدمه فقال: قل لاإله إلا الله واشهد أني رسول الله، فقال: لنقل جبل أبي قبيس أحب إلي من أن أقول هذه الكلمة، قال: يا علي أخره واضرب عنقه، ثم قال: قدم الاخر فقال: قل لاإله إلا الله واشهد أني رسول الله قال: الحقني بصاحبي، قال يا علي أخره واضرب عنقه، فأخره وقام أمير المؤمنين (عليه السلام) ليضرب عنقه فنزل جبرئيل (عليه السلام) على النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول: لا تقتله فانه حسن الخلق سخي في قومه، فقال النبي (صلى الله عليه وآله): يا علي أمسك فان هذا رسول ربي عزوجل يخبرني أنه حسن الخلق سخي في قومه، فقال المشرك تحت السيف: هذا رسول ربك يخبرك ؟ قال: نعم، قال: والله ما ملكت درهما مع أخ لي قط ولاقطبت وجهي في الحرب، فأنا أشهد أن لاإله إلا الله وأنك رسول الله، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): هذا ممن جره حسن خلقه وسخاؤه إلى جنات النعيم (4)

_____ (1) أمالى الطوسى ج 2 ص 6 (2) أمالى الطوسى ج 2 ص 112 (3) الخصال ج 1 ص 47 (4) أمالى الصدوق: 65

_____